

تفسير البيضاوي

16 - { أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار } مطلقا في مقابلة ما عملوا لأنهم استوفوا ما تقتضيه صور أعمالهم الحسنة وبقيت لهم أوزار العزائم السيئة { وحيط ما صنعوا فيها } لأنه لم يبق لهم ثواب في الآخرة أو لم يكن لأنهم لم يريدوا به وجه الله والعمدة في اقتضاء ثوابها هو الإخلاص ويجوز تعليق الطرف ب { صنعوا } على أن الضمير ل { الدنيا } وباطل { في نفسه } ما كانوا يعملون { لأنه لم يعمل على ما ينبغي وكأن كل واحدة من الجملتين علة لما قبلها وقرئ باطلا على أنه مفعول يعملون و { ما } إبهامية أو في معنى المصدر كقوله : .

(ولا خارجا من في زور كلام)